

## أ.د. علي الشبل | صحيح البخاري | كتاب النكاح (1/7)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد يقول الامام

البخاري رحمه الله تعالى في كتابه الصحيح في الكتاب السابع والستين منه كتاب النكاح - [00:00:00](#)

هذا الكتاب كتاب النكاح افرد له الامام البخاري مئة وستة وعشرين بابا بالاحكام المتعلقة بالنكاح وفي فضله وفي تفاصيل شؤونه.

ولم يزل اهل العلم يعنون بامور الدنيا كما في امر الدين المستمد من الوحيين. وفي هذا الكتاب وامثاله عناية الشريعة بعمارة -

[00:01:00](#)

في الدنيا العمارة اللائقة بها الموافقة للفطرة المنضبطة باحكام الله وشرعه اصل النكاح عند العلماء هو الظن واستعمل في ضم المرأة

الذي الى وقتها. ولهذا قالوا في النكاح انه اصل اسم للعقد وهو مجاز على الوطء - [00:01:30](#)

ومن تأمل ادلة الكتاب العزيز وجد انه يأتي كثيرا ذكر النكاح. يراد به العقد الصحيح على المرأة لقول الله جل وعلا وانكحوا الايامى

منكم. يعني اعقدوا لهم. بقول الله جل - [00:02:00](#)

وعلى فلا تحل له حتى تنكح زوجا غيره. ان يعقد عليها عقدا يباح به وطؤها. ويأتي النكاح بمعنى القدرة عليه. وابتلوا اليتامى حتى

اذا بلغوا النكاح. اي استطاعوا القدرة على الوطء - [00:02:20](#)

قال باب الترغيب في النكاح قبل ذلك النكاح يقول العلماء انه تعتريه الاحكام التكليفية الخمسة يكون واجبا ومستحبا ومباحا

ومكروها وحراما عندهم الاحكام كم؟ تكليفية ستة. يزيد بالفرط لانه اكد الواجب - [00:02:40](#)

لهذه الاحكام بكل واحد بمثال واحد يتضح به المقصود. يكون النكاح واجبا لمن خشي على نفسه العنت اي الوقوع في الحرام النكاح

في حقه واجب. ويكون النكاح مستحبا في التعدد في اصح اقوال العلماء - [00:03:10](#)

ان التعدد مستحب. ويكون النكاح مباحا. في من ليس له براءة على النكاح العلميين اذا رضيت به المرأة لينفق عليها او يصونها او

يقضي مصالحها ويحميها فيكون النكاح والحالة هذه مباحة. ويكون النكاح مكروها في التعدد اذا لم - [00:03:30](#)

يعدل اذا خشي انه لا يعدل فهو في حقه مكروه. ويكون النكاح محرما في الذي لا يعف المرء اما لانه عنين فانه يحرم عليه النكاح

حتى ترضى به المرأة. هذه صور - [00:04:00](#)

آآ اعتراء الاحكام التكليفية الخمسة للنكاح. يقول الامام البخاري رحمه الله باب الترغيب في النكاح لقول الله تعالى ما طاب لكم من

النساء. مثنى وثلاث ورباع. فان خفتن الا تعدلوا فواحدة. ذلك ادنى الا تعدلوا - [00:04:20](#)

اخذ منه البخاري الترغيب في النكاح. من اين اخذ ذلك من الآية؟ لان الله قال وهذا امر قال واقل احوال الامر هو ماذا؟ الندب.

والاستحباب. فكان الامام البخاري يقول ان هذا ان النكاح اقل ما فيه انه مندوب. والترغيب اي الحث - [00:04:40](#)

واورد في حديث قال حدثنا سعيد بن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر اخبرنا حميد بن ابي حميد الطويل سمع انس بن مالك رضي

الله عنه يقول جاء ثلاثة رهط الى بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يسألون عن عبادة النبي - [00:05:10](#)

صلى الله عليه وسلم هؤلاء الرهب اصلهم عشرة. قالوا والرهط والنفر اسم جمع في لغة العرب لا واحد له من لفظه. ما يقال راهب او

نافر انما هو اسم جمع. الراهب يطلق - [00:05:30](#)

العشرة الى التسعة عشر والنفر من الثلاثة الى التسعة. واصل ذلك ان جمعا من المهاجرين اجتمعوا في بيت عثمان ابن مظعون رضي

الله عنهم وتزاهدوا في الدنيا فقالوها كثيرا فقال بعضهم لبعض لو اننا تبتلنا فانتدب منهم هؤلاء الثلاثة - [00:05:50](#)

وهم علي ابن ابي طالب وعثمان ابن مظعون وعبدالله ابن عمرو ابن العاص. انتدبوا فسألوا امهات المؤمنين عن عبادة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شأنه الداخلي في بيته. فكأنهم تقالوها - [00:06:20](#)

اي استقلوا العبادة لا احتقاراً وقدحا في رسول الله ولكن لان الرسول معصوم. ومغفور له ذنبه وطرد القياس العقلي انه اذا كان مغفور له ذنبه حنا ما حنا بكذلك. اذا نزيد في العبادة - [00:06:40](#)

فلما جاءوا الى بيت ببيوت ازواج النبي عليه الصلاة والسلام. والنبي نكح احدى عشرة امرأة ومات عن كم؟ عن تسع. من هن؟ عائشة. هذي واحدة؟ من غيرها؟ وسودة ام سلمة ها - [00:07:00](#)

اللي مات عنهن تسع عدوا معي المخزومية رضي الله عنها وعائشة بنت ابي بكر رضي الله عنهما وحفصة بنت عمر وام سلمة الحارث وزينب بنت جحش وميمونة بنت الحارث المصطلقية. وجويرية. و - [00:07:40](#)

رملة بنت ابي سفيان ام حبيبة وصفية بنت خويي. سم ذولي هؤلاء تسع مات عنهن النبي صلى الله عليه وسلم. يقول انس رضي الله عنه جاء ثلاثة رهنف الى بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يسألون عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم فلما اخبروا كأنهم تقالوها - [00:08:10](#)

قالوا يعني قالوا انها قليلة. والرسول غفر له ما تقدم من ذنبه ونحن لم يغفر لنا. فارادوا ان يعوضوا عدم مغفرة ذنوبهم بعباداتهم. فقالوا واين نحن من النبي عليه الصلاة والسلام؟ يعني هذا الذي غفر له. قد غفر له - [00:08:40](#)

اتقدم من ذنب وما تأخر فقال احدهم اما انا اصلي الليل ابدى اي لا انام. وقال اخر انا اصوم الدهر ولا افطر يصوم الايام كلها وهذا والله اعلم هو من؟ عبد الله ابن عمر وقال اخر وانا اعتزل النساء - [00:09:00](#)

افلا اتزوج ابدى؟ هذا هو الشاهد من الحديث للترجمة. فقال فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال انتم الذين قلتكم كذا وكذا. ثم قال اما والله اني لابخاشكم لله واتقاكم له. لكني اصوم - [00:09:20](#)

وافطر واصلي وارقد واتزوج النساء. اذا فيه الترغيب بالنكاح لان الرسول نكح فمن رغب عن سنتي فليس مني افيد من ذلك ان النوم مع القيام والصيام مع الفطر والنكاح انه من سنن - [00:09:40](#)

النبي عليه الصلاة والسلام وهو دليل للترجمة. في الترغيب في النكاح. فمن رغب عن سنته فليس مني متبراً ها هنا يشمل ان يكون المرغوب به كبيرة او انه كفر. فالمرغوب عن - [00:10:00](#)

السنة كلها ليس بالايمان. وانما هو كفر. والمرغوب عما جاءت السنة بالحث به فهذا كبيرة ولهذا من نفى عنه النبي الايمان او تبرأ منه او توعده الحد في الدنيا او بالوعيد في الآخرة بالنار او بالغضب او باللعة هذه هي حدود الكبائر - [00:10:20](#)

حدثنا علي سمع حسان بن ابراهيم عن ان يونس عن يزيد عن الزهري قال اخبرني عروة انه سأل عائشة رضي الله عنها عن قوله تعالى وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع. فان خفتم الا تعدلوا فواحدة او ما - [00:10:50](#)

ايمانكم ذلك ادنى الا تعولوا. بقوله فانكحوا ما طاب لكم من النساء. قالت عائشة يا ابن اختي لعروة اليتيمة تكون في حجر في حجر وليها اي في كفالتة. فيرغب في مالها وجمالها يريد ان يتزوجها - [00:11:10](#)

بادنى من سنة صداقها. من سنتي يعني ما درج الناس في صداق امثالها. فنهوا ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن ويكمل الصداق وامروا بنكاح من سواهن من النساء. هذا هو الشاهد. امروا بنكاح من سواهن من النساء - [00:11:30](#)

امر دائر بين الوجوب وبين الاستحباب. وبهذا الترغيب بالنكاح قوم النبي صلى الله عليه وسلم من استطاع الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج. وهل يتزوج من لا اب قابله في النكاح هذا على طريقة البخاري في الترجمة استنباطاً من قال هل يتزوج من لا ارى به - [00:11:50](#)

اصل الارض الشهوة. لا ارى لا شهوة له في النكاح. يتزوج ولا ما يتزوج؟ قالوا هذا تختلف باختلاف الحال فان كان في زواجه ستر على هذه المرأة. فهو سنة. او في سواده قيام له - [00:12:20](#)

بحقوقي هذا هذه سنة. اما اذا لم يكن له ذلك فهذا مباح كما سيأتي في خبر عثمان مع ابن مسعود حدثنا عمر ابن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمى فقال حدثني ابراهيم عن علقمة وهو علقمة الاسود النخعي. قال - [00:12:40](#)

مع عبد الله يعني ابن مسعود فلقية عثمان رضي الله عنهما بمنى. اي في وقت الحج. فقال يا ابا عبد الرحمن ان لي اليك حاجة فخلي اي خلا احدهما بالآخر. وهذا فيه جواز آ - [00:13:00](#)

المسارة باذن الثالث. لان هذا محمول على استئذانهم او ميانتهم على علقمة. وان امور النكاح تبدأ بالاسرار لما فيها من كشف العورات والتكلم في اعراض الناس كان عندهم بنت وشأنها وش حالها هذا كلامه في العرض لا يجوز الا بما آ - [00:13:20](#)

تخص منه الحاجة. قال عثمان هل لك يا ابا عبد الرحمن في ان نزوجك بكرا؟ تذكرك ما كنت تعهد. ان نزوجك اما ان عثمان سيزوجه من بنيه او سيتسبب في زواجه او لان عثمان وهو امير المؤمنين ولي من له - [00:13:50](#)

لا ولي لها. بكرا فيه استحباب نكاح الابكار. كما سيأتي وقع قبله البخاري قالوا لان نكاح البكر يفيد النشاط والاستمتاع ويزيد في القوة بخلاف غيرها. تذكرك ما كنت تعهد اي من شبابك ونشاطك - [00:14:10](#)

عنقوانك فلما رأى عبد الله انه ان ليس له حاجة الى هذا هذا لانه او لا ارب له والارب هي الشهوة والارب هو العضو في حديث عائشة كان النبي يقبل - [00:14:40](#)

وهو صائم ولكنه كان لاري به اي لشهوته. او لاربه اي لعظوه فلا ينتشر ابن مسعود ما كان له حاجة في النكاح اما لكبره او لاستغناؤه بشيخوخته فاشار الى هذا - [00:15:00](#)

من المشاق اليه؟ علقمة صاحب ابن مسعود. فقال يا علقمة فانت هيت اليه اي جئت اليه فقال اما لان قلت ذلك لقد قال النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج - [00:15:20](#)

ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء. قاله عثمان لمن؟ لعلقمة الاسود النخعي وكان شابا وفي هذا حث الشباب على النكاح من استطاع منكم الباءة ما الباءة باء تطلق على معنيين. الاول الشهوة. يخاف من شدة الشهوة. فامر به بالنكاح - [00:15:40](#)

تطلق الباءة على مؤنة النكاح. المهر التجهيز. فليتزوج فانه اخ غرض البصر اي الزواج واحسن الفرج. ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء. او له وقاية. والوقاية الصيام يا ايها الاخوة لان الصائم يقل عليه موارد الطعام التي هي - [00:16:10](#)

سبب الطاقة والقوة. فاذا قلت عليه ذلك تجففت وتقلصت عروقه فلا يجري فيها الدم عندئذ تقتل شهوته. ولهذا يذكرون الان الناس في وقوع الحرام. يقول الناس او الشباب اكل نعمة من غير نكاح هذا مظنة ماذا؟ مظنة ثوران الشهوة - [00:16:40](#)

قد يقول بعض الناس انا اذا صمت زادت شهوتي. نقول صدق رسول الله وكذبت شهوته. انما هذا من تزيين الشيطان والا رسول الله في وحيه والواقع في تصديقه يؤيد ذلك. باب - [00:17:10](#)

اتمنى اللي يستطع الباءة فليصم. الباءة هي القدرة على النكاح. حدثنا عمر ابن حفص ابن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثني عمارة عن عبد الرحمن ابن يزيد قال دخلت مع علقمة والاسود على عبد الله فقال عبد الله رضي الله عنه كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم شاب - [00:17:30](#)

بابا لا نجد شيئا وهذا فيه ان معنى الباءة القدرة على النكاح القدرة المالية. فقال لنا رسول الله وسلم يا معشر والشباب من استطاع الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحسن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء - [00:17:50](#)

له وقاية وفيه ان الباء تطلق على القدرة على النكاح. القدرة البدنية والجسمية والقدرة ايش؟ المالية ويندرج فيهما القدرة النفسية. باب كثرة النساء. معنى كثرة النساء فضل الاكثار من النساء او احكام كثرة النساء في ما يتعلق بالتعدد وغير ذلك - [00:18:10](#)

ابراهيم ابن موسى اخبرنا هشام ابن يوسف ان ابن جريج اخبره قال اخبرني عطاء قال حضرنا مع ابن عباس رضي الله عنهما جنازة ميمونة رضي الله عن الجميع ميمونة وش علاقتها بابن عباس؟ ميمونة هي بنت الحارث المصطلقية - [00:18:40](#)

وهي خالة ابن عباس وخالة خالد ابن الوليد. فقال ابن عباس رضي الله عنهما زوجة النبي صلى الله عليه وسلم اي من باب التعريف بها. فاذا رفعت نعشها فلا تززعوها ولا تزلزلوها زلزلوها - [00:19:00](#)

وهذا ما هو بخاص بميمونة لكن بجميع الموتى. لان لا يسلب من على نعشه فيتضرر انه كان عند النبي صلى الله عليه وسلم تسع من النسوة يعني مات عن تسع وكان يقسم لثمان ولا - [00:19:20](#)

واحدة وهي سودا بنت زمعة وهبت ليلتها لعائشة. التسع منهن منهن التسع ذكرناهم قبل قليل ها حفصة وعائشة السلام لا لا السؤال الواحد يجيبهن كلهن ثلاثة وصبية وزينب ها ام حبيبة فادي ثلاثين - [00:19:40](#)

بالرجاء ها يا عائشة عائشة حفصة ذكرتها ها زينب بن جحش ذكر حبيبه وجويرية جويرية آا ام المؤمنين رضي الله عنه فبه كثرة النساء والنبي عليه الصلاة والسلام وانبياء الله قبله - [00:20:30](#)

عرفوا بكثرة النساء. حدثنا مسدد حدثنا يزيد ابن زري حدثنا سعيد عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه في ليلة واحدة وله تسع نسوة وقال لي خليفة - [00:21:00](#)

حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتاده ان انس رضي الله عنه حدثه عن النبي عليه الصلاة والسلام اذا رواه بخاري من طريقين من طريق مسدد عن يزيد ومن طريق خليفة عن يزيد. وحدثنا علي ابن الحكم الانصاري - [00:21:20](#)

حدثنا ابو عونة عن رقبته عن طلحة الياامي عن سعيد ابن جبير قال قال لي ابن عباس رضي الله عنهما هل تزوجت؟ قلت لا قال فتزوج تزوج فان خير هذه الامة اكثرها نساء. وهذا فيه حث الشيخ تلميذه على النكاح - [00:21:40](#)

اما في ابن مسعود مع علقم احثهم على النكاح. الشاهد منه فان خير هذه الامة اكثرها نساء دلالة على ان التعدد هو الافضل. وفي رواية فان خيرنا اكثرنا نساء يعني نبينا عليه الصلاة والسلام - [00:22:00](#)

ترجم له البخاري من كثرة النساء وفضل ذلك. باب من هاجر او عمل خيرا لتزويج امرأة فله ما نوى. يعني من كانت هجرته لاجل ان يتزوج. حدثنا يحيى ابن قزعة - [00:22:20](#)

انا مالك عن يحيى ابن سعيد عن محمد ابن ابراهيم ابن الحارث عن علقمة ابن وقاص عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه انه قال قال النبي صلى الله عليه - [00:22:40](#)

وسلم العمل بالنية. وانما لامرئ ما نوى. فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله الله عليه وسلم ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او الى امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه. دل على ان من مراغبات الهجرة - [00:22:50](#)

والانتقال من بلد الى اخر وشو؟ النكاح الذي به قضاء الوطر ودوام النسل باب تزويج المعسر الذي معه القرآن والاسلام. اذا المعسر هنا هو لا مال له ليس المعسر المسجون انما المعسر من لا مال له كمشيئة في قول ابن مسعود - [00:23:10](#)

كنا شبابا ليس لنا شيء فيه سهل وسعد عن النبي صلى الله عليه وسلم. حديث سهل ابن سعد الذي مضى في المرأة وهبت نفسها للنبي عليه الصلاة والسلام. ولم يكن النبي بها حاجة. فقال رجل ان تحنيها يا رسول الله - [00:23:40](#)

قال نعم هل معك شيء؟ قال ما معي شيء. قال ما معك من القرآن؟ فانكحه اياها على ما معه من القرآن قال وفيه ان النكاح للمرأة لابد من بذل العوظ لها - [00:24:00](#)

عوض اما مال او منفعة. لان المنفعة تحصل بالمال كتعليم العلم. تعليم القرآن وفي هذا تكريم الاسلام للمرأة تكريم الشريعة للمرأة مع ان المرأة متلذذة محصلة منه مقصودها كالرجل لكن الشريعة صانت المرأة فجعلت من - [00:24:20](#)

شأنها انه لا يقضى منها الوتر الا بالمهر. سواء بالمسمى ان سمي لها او بمهر المثل وش بلانا بالسماعات حدثنا محمد المثنى حدثنا يحيى حدثنا اسماعيل وحدثني قيس عن ابن مسعود رضي الله عنه قال كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم ليس لنا نساء - [00:24:50](#)

فقلنا يا رسول الله الا نستقصي فنهانا عن ذلك. نهاهم عن الاستقصاء ومعنى الاستقصاء ان يخرجوا البيضتين او احدهما او يفقؤهما حتى هذه الشهوة التي في الانسان من حاجته للنكاح. واخذ منه تزويج لان هؤلاء - [00:25:30](#)

ليس معهم شيء وش وضعهم؟ فقراء. فنهاهم النبي عن الاستقصاء. دل على ان المعسر زوج. وهذا من فقه البخاري في سياقه هذه السياقات. ما بقي الرجل لاختيه انظر اي زوجتي شئت حتى انزل لك عنها. رواه عبدالرحمن ابن عوف. في تطليق المرأة لينكحها اخوه

وهذا من من خصالكم للمؤمنين الذين احبوا لاخوانهم ما يحبون لانفسهم او من مواقعه وهذا كان في الانصاري الذي اخى النبي بينه وبين عبد الرحمن ابن عوف رضي الله عنه وقوله حتى انزل لك عنها - [00:26:30](#)

ان الرجل هو الاعلى مقاما والاعلى حالا. حدثنا محمد ابن كثير عن سفيان عن حميد الطويل قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال قدم عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه فاخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين - [00:26:50](#)

سعد ابن الربيع الانصاري وعند الانصاري امرأتان فعرض عليه ان ينافسه اهله وماله. فقال عبدالرحمن بارك الله لك في اهلك ومالك. دلوني على السوء. فاتى السوق فربح شيئا من اقرب وشيئا من سمن. فرآه النبي - [00:27:10](#)

من بعد ايام وعليه وبر من صفرة. عليه وبر اي علامة من صفرة. فقال ما هي؟ اي ما هذا؟ ما هي قال تزوجت انصارية. قال فما سقت؟ قال وزن نواة من ذهب. دل على انه ربح بالتجارة حتى وجد وزنا - [00:27:30](#)

نواة التمر من الذهب فقال اولم ولو بشاة. في هذا الحديث ساق البخاري فيه باب قول الرجل لاخته انظر حتى انظر اي زوجتي شئت انزل لك عنها قالوا ان النبي اقر سعد ابن الربيع الانصاري على هذا الفعل. ولم ينكره عليه. دل على ان هذا الفعل مندوب - [00:27:50](#)

اليكم اذا كان من اهله ويقع في اهله. من اهله منكم من المؤمنين ويقع في من يستحقونه. هذا واحد. قولوا عليه الصلاة والسلام اولم ولو بشاة. هل فيه وجوب ذبح الغنم عند العرس او عند الاشهار. يفهم هذا من الحديث. او لم - [00:28:20](#)

لان الوليمة اسم لطعام العرس. ولو بشاة شر للتقليد. قال بهذا جمع من اهل العلم ان اقل ما يكون في الوليمة وفيه دليل على الاشهار لا الاشهاد. ما الفرق بين الاشهاد والاشهاد؟ ايا حافظ - [00:28:50](#)

قريب عهد بعرس ما الفرق بين الاشهاد والاشهار وقع لك الاشهاد وقع لك الاشهار الاشهاد على العقد وهذا شرط من شروط النكاح الاربعة. ولا يصح العقد الا بالاشهاد. اشهاد على - [00:29:10](#)

ولابد من شاهدي عدل. اما الاشهار فهو اعلان النكاح. والاعلان يكون بالعزيمة بالدعوة بحفلة العرس قوله عليه الصلاة والسلام لعبد الرحمن اولم قالوا لان عبد الرحمن لم يشهر نكاحه ولهذا لم - [00:29:40](#)

يعلم النبي بنكاحه حتى رأى اثر النكاح عليه. او لمه ولو بشاة اشارة الى ان الوليمة شاة. وهذا من جهة الاستحباب. ولو اولم بغير الشاة اصح ذلك ما الدليل؟ نبينا عليه الصلاة والسلام اولم على ام المؤمنين صفية. مرجعه من - [00:30:00](#)

من خبير اولم عليها ماذا؟ حيسا وتمرا. وما ذبح الشاة مع انه قريب العهد بخيبة وخيبة غنم منها غنائم عظيمة. دلالة على انه لا يجب ذلك بالشاة. وانما في كل ما يسمى عند الناس وليمة. اي - [00:30:30](#)

للعرف يقول انس رضي الله عنه شككتنا هل هي سرية او زوجة؟ فلما اردفها حججها عرفنا انها زوجة فلما اصبحنا امر بالانطاع فرميت ووضع عليها التمر والحيش. فكانت وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم بصيبة. هذا في مقابل الان ما يحصل عند الناس من السرف بطعام - [00:30:50](#)

شرف عظيم. حتى خشينا العقوبة من هذه من هذا السرف فيما يذبح من الذبائح وينحر من النحائر ولا تؤكل. وانما يذهب بها لما الزبالات وهذا الذبح والنحو اذا كان لاجل الناس هو رياء. اذا كان لاجل الناس فهذا رياء لا يثاب عليه - [00:31:20](#)

لمن يؤزر عليه. وانما شرع ذلك من باب الاشهار. والاصل ان الاشهار للعقد واستلحق به العلماء بليلة الزفاف دفعا للتهمة. باب ما يكره من التبتل اصل التبتل الانقطاع. وتبتل اليه انقطع الى ربك انقطاعا بالتوحيد والعبادة - [00:31:50](#)

والتبتل هو الانقطاع عن من عن ملاذ الدنيا واعظم ملاذها الطعام والشراب والنكاح. ولهذا شرع لنا الصيام في الامتناع عنها في صيامنا. والخصاء هو قطع الباءة في عضو الرجل. حدثنا احمد ابن يونس قال - [00:32:20](#)

كان ابراهيم ابن سعد اخبرنا ابن شهاب انه سمع سعيد ابن المسيب يقول سمعت سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه يقول رد رسول صلى الله عليه وسلم على عثمان بن مظعون ولو اذن له لاختصينا. سبب ذلك يا اخواني ان - [00:32:40](#)

عثمان رضي الله عنه عثمان بن مظعون وكان من سابقة المهاجرين ومن عباده. المظعون اثنان وقدامى اول من مات في المدينة منهم



هو عثمان. وهو اول مهاجري دفن في البقيع - 00:33:00

وقد وضع النبي صلى الله عليه وسلم عند رأسه حجر. فقليل لما يا رسول الله؟ قال اعرفه لازوره وادفن اليه اهلي. عثمان ابن مظعون استأذن النبي عليه الصلاة والسلام في ان يتبدل فنهاء النبي عن ذلك وقال ابدانا الله بالرهبان - 00:33:20

الحنيفية السمحة. فديننا سمح يعني موافق للفطر. محقق للغرائز في طاعة الله نهاء النبي عن التبتل. كيف يتبتل؟ بان يخسي نفسه حتى تنقطع هذه الشهوة. يقول اه آآ سعد بن ابي وقاص ولو اذن له اختصينا. انقطاعا من الدنيا واقبال على الآخرة. لكن الله نهاهم عن ذلك - 00:33:40

ونهي الله لهم عن ذلك حتى يوافقوا الفطرة. فان النكاح من الفطرة. وفيه ايضا مقصد شرعي بحصول العفاف وفيه امر ثالث لديكثرة الامم يوم القيامة. متى يباح الاختصار هذا متجه السؤال. هل يباح الاقتصاد؟ ها - 00:34:10

متى يباع؟ ها؟ لا ذكر الفقهاء له حالة. قالوا يباح الاختصاص. يباح الاختصاص الى احتاج اليه بضرر. الان اللي يشيل البروستات.

حقيقته اختصار لان لا يرد لهم لكن اذا انتشر الورم في جاز له الاغتصاب. ويباح الاختصاص ايضا في حالة - 00:34:40

ثانية للسيد مع رفيقه. لانه يملكه. فيباح ايش؟ ان يخشيه مع الكراهة ويباح الاختصاص في البهائم لطيب لحمها ظهرها ذا اذن لا الاختصار الادمي الا عند خيبة ضرر. عليه ابقاء له. ها؟ نعم - 00:35:10

نعم السلف اذا قالوا ان هذا مكروه فالاصل به التحريم. يقول مالك رحمه الله كانوا يكرهون ان يأتي الرجل الى قبر النبي عليه الصلاة والسلام. يعني يحرمون ذلك. لان هذا من اتخاذه عيدا. حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن - 00:35:40

قال اخبرني سعيد ابن المسيب بانه سمع سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه يقول لقد رد ذلك يعني النبي سلم على عثمان رضي الله عنه ولو اجاز له التبتل لاقتصينا. رد ذلك عليه لما استأذنه قال اذن لي في الاختصاص يا رسول الله. قال ان الله قد ابدلنا الرهبانية -

00:36:00

السمحة وحدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن اسماعيل عن قيس قال كان قال عبد رضي الله عنه كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس لنا شيء ايمان - 00:36:20

فقلنا الا الا نسخفي ها عندكم الا نستقصي اي نطلب الاختصاص نهانا عن ذلك. هذا يدل على انه محرم ثم رخص لنا ان ننكح المرأة بالثوب. اي مقابل ان يكون مهرها ثوبا. والثوب انما - 00:36:40

بالمال وهذا الدليل على ان المهر انما هو منفعة من مال او غيره. ثم قرأ علينا يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم. ومما احله الله لنا النكاح. ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين - 00:37:10

وقال اصدق واخبرني ابن وهب عن يونس ابن يزيد عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنها عنه قال قلت يا رسول الله اني رجل كل شاب واخاف على نفسي العنت ايش؟ المشقة التي توقعه في التهمة - 00:37:30

ولا اجد ما اتزوج به النساء. قال فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فسكت عني. ثم قلت مثل ذلك فسكت عني. فيه اباحة ان يلح الانسان بحاجته. لا سيما من باب الاستفتاء. لان هذا من دينه. ثم قلت مثل ذلك اي في الرابعة - 00:37:50

قال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة جف القلم جف القلم بما انت لاقن اي مضى القلم بما انت لاقيه في حياتك اي مقدر عليك. فاقتصي على ذلك او ذر. ليس معناها امره بالاختصار - 00:38:10

ولكن هذا على جهة الزجر والتهديد. وهذا ما رجحه شيخنا رحمه الله الشيخ ابن باز ان قوله على من باب التهديد والزجر. وليس كما ذكر الاصوليون ان الامر اذا جاء بعد الحظر يأتي للاباحة - 00:38:30

يقول اذا جاء امر بعد الحظر يفيد ايش؟ الاباحة كما في اية الاعراف اية المائدة واذا حللتهم فاصطادوا. هل معناها وجوب الصيد عقب الحلم من الاحرام؟ الجواب لا وانما الاباحة - 00:38:50

ليس هذا من هذا الباب في هذا الحديث قوله مضى القلم او جف القلم بما انت لاقني فاقتص على ذلك او هل من باب التهديد؟ من باب التهديد وساقه البخاري لئلا يفهم منه فاهم ان معناه الندب الى الاختصار - 00:39:10

كما قال الله جل وعلا في نظيره فمن شاء منكم ان يؤمن فمن شاء فليؤمن من شاء فليكفر ليس معناه وانما معناه التهديد على الكفر والامر بالايمان. باب نكاح الابكار اي فضله والمبادرة - [00:39:30](#)

اليه وقال ابن ابي مليكة قال ابن عباس لعائشة رضي الله عن الجميع لم ينكح النبي صلى الله عليه وسلم ذكرا غيرك هذا مرنا في سورة النور في التفسير قطعه البخاري ها هنا لانه سبق انه ذكر كذلك - [00:39:50](#)

وهذا في فضيلة عائشة انه ما نكح النبي بكرا الا هي. من هي البكر؟ قالوا البكر التي لم تعطى وهذا مذهب الجمهور وهو الصحيح. ولهذا قد تطلق المرأة وهي لا زالت ايش - [00:40:10](#)

بكرا البكر هي المرأة التي لم توضع. ولهذا امتن الله على المؤمنين انهم ان لهم حوريات لم يطمثن انس قبلهم ولا جان. وانهن عربا ابكارا ان يعدن ابكارا بعد وطنهن الانجاب مما جعله الله خصيصة لهن في الجنان. حدثنا اسماعيل ابن عبد الله حدثني - [00:40:30](#) عن سليمان عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت قلت يا رسول الله ارايت لو نزلت واديا فيه شجر قد اتي قد اكل منها ووجدت شجرا لم يؤكل منها. في ايهما كنت ترتع او تنفع بعيرك؟ قال في التي لم - [00:41:00](#)

لم يرتع منها. يعني النبي صلى الله عليه وسلم لم يتزوج بكم غيرها. وبهذا كانت رضي الله عنها تسامي امهات المؤمنين طبيعة النسوان في مسامة بعضهن ببعض. كما سامته زينب رضي الله عنها - [00:41:20](#) لكن زوجكن اهليكن الا انا زوجني من؟ ربي من فوق سبع اربعة. وهذا فيه فضيلة عائشة فضيلة نكاح البكر وهذا الاصل ان الافضل نكاح الابكار. وقد جاء هذا معلل انهن انتقوا افواها - [00:41:40](#)

وابراً ايش؟ ارحاما. حدثنا عبيد بن اسماعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله انها قالت يا رسول الله انها قالت انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اريت في المنام مرتين. اذا رجل يحملك في سرقة سحير - [00:42:00](#)

في سرقة حرير يعني في كساء من حرير لا يعرف ما وراءه. فيقول هذه امرأته فاكشفها فاذا هي انت فاقول ان يكن هذا من عند الله يمضى. فلا شك ان هذا كان قبل ان ينكحها النبي عليه الصلاة والسلام. وفيه ان الله اختارها - [00:42:40](#)

لنبيه لان رؤيا النبي وحي. متى نكح النبي عائشة؟ ها؟ ها يا احمد الزمان ها؟ متى هاك الزمان يا فارس؟ زوجها بعد مالك احسنت نكحها قبل الهجرة وتزوجها بعد الهجرة بين - [00:43:00](#)

والدخول عليها كم؟ ثلاث سنين. فيه فضيلة نكاح الابكار. لماذا ما اورد البخاري حديث جابر. يا جابر هلا بكرا تلاعبها وتلاعبه. ها؟ ليه ما اورده البكاء ها هنا ها؟ سم - [00:43:30](#)

ليس على شرطه بيأتي حديث جابر. مر معنا هذا من الغازات البخاري. يترك اللي فيه اللفظ الصريح الى لفظ الى حديث اخر فيه الاستنباط. وهنا يؤخذ منه مسألة الافضل الاصل نكاح الابكار. متى يكون نكاح غيرهن افضل؟ اذا كان لعارض استدعى ذلك. مثل عارض - [00:44:00](#)

جابر فاننا اباه ترك ماذا؟ ايتام. وكان هذا العالم يفضل الثيب على البكر فعلة ايضا لمن له والدين كبار في السن والذكر ما ما تحسن آآ خدمتهما فينكح الثيب لاجله - [00:44:30](#)

هذا عارض يصير المفضل فاضلا. وهذه قاعدة عند الفقهاء انه قد يعرض للمقبول ما يجعله فاضلا واسق لكم في هذه القصة وقعت. زارنا الشيخ ابن عثيمين في المدينة. وكنت ابحث عن التعدد فاراد احد اخواني ان يعيبنني عند الشيخ قال يا شيخ فلان يدور له مرة قال زين - [00:44:50](#)

يا شيخ فقال يعد المقبول ما يجعله ايش فاضلة يعني يعرض لهم من الاحوال ما قد يكون التعدد في حقه مكروها. اذا كان ما يستطيع يقوم بامر الثنتين هذي تراها قاعدة فقهية انه يعرف المقبول ما يجعله فاضيا ويعرض للفاضل ما يجعله مقبولا. ومثله في - [00:45:20](#)

نكاح الابكار والسيئات باب تزويج السيدات اي فيما جاء في فضله هذا من عند البخاري وانصافه ذكر نكاح الابكار وذكر الان نكاح

الثيبة. وقالت ام حبيبة رضي الله عنها قال لي النبي صلى الله عليه وسلم لا تعرضن لا تعرضن او لا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن.  
لان ام - 00:45:50

حبيبة عرضها النبي عليه الصلاة والسلام اختها فنهاها النبي عن ذلك. وما ذلك الا لانها تريد ان تنال اختها الفضل. ليه؟ لان النهي عام  
النبي ولامته ان يجمع بين المرأة واختها والمرأة وعمتها - 00:46:20

واجمعوا على انه يحرم ان يجمع بين المرأة وبنتها. لظاهر الآية. حدثنا ابو النعماني حدثنا سيارة عن الشعبي عن جابر ابن عبد الله  
رضي الله عنهما قال قفلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة اي غزوة - 00:46:40

اي غزوة يا اخوان غزوة ذات الرقاع من المصطلق يقول فتعجلت على بعير لي قطوف شرس يعني فلحقني راكب من خلفي فنقص  
بعيري بعنزة كانت معه وهذا الراكب هو عليه الصلاة والسلام قال فانطلق بعيرك اجود ما انت راع في الابل فاذا النبي صلى الله عليه  
وسلم يعني هو الذي فعل ذلك - 00:47:00

قالوا وفيه جواز تصرف الفضولي. اذا كان لمنفعة لمنفعة من تصرف له او فان نقص البعير قد يترتب عليه ايش؟ انه يرمح راعيه. لكن  
مأذون له به لان فيه منفعة جاد. وتصرف الفضولي في الفقه. ارجح ما ذكر الفقهاء فيه انه اذا اجاز - 00:47:40

صاحب المنفعة مضى واذا لم يجزه تحمله وضمنه المتصرف وهو القبولي يقول جابر رضي الله عنه فقال لي ما يعجلك؟ قلت يا  
رسول الله انا يوم رجعوا عجل جابر رضي الله عنه من المدينة فقال ابكرا ام خيرا جابر؟ قال - 00:48:10

بل كنت ثيبا يا رسول الله. فقال فهلا هلا هلا جارية تلاعبها وتلاعبك لانه يعرف من جابر انه شاب. ففي الحظ على نكاح البكر. فذكر له  
جابر علة وهو ماذا؟ ان اباه عبد الله ابن حرام ترك له سبعا من آالاخ - 00:48:40

قال ولو اتيتهن بجارية لكانت مثلهن تحتاج الى عناية فاتيتهن بالثيب لتقوم عليهن فايده النبي على ذلك اقره عليه. وقال عليه  
الصلاة والسلام فلما ذهبنا لن ندخل المدينة قال امهلوا حتى تدخلوا ليلا - 00:49:10

العشاء لكي تمتشط الشعثة. اي اللي ما كدت شعرها وتستحد المغيبة. اي تاخذ شعرها العام طيب النبي نهانا عن دخولي على النساء  
ليلا وهنا قال انتهوا حتى ادخلوا ليلا وش الجواب عليه؟ يا حاتم. هم - 00:49:30

يقول حاتم شافهم على حريمهم. لا مو غيره ها؟ احسنت. لانهم عندهم خبر. اهل المدينة بقدوم الجيش. ولهذا امرهم بالامهات  
حتى يمدىها شعرها وفيها تستحي تغتسل النهي عن دخول الرجل على اهله ليلا هو لاجل التخون. الا لا يدخلن احدكم على اهله ليلا  
يتخونهم - 00:50:00

شوفوا وش عندهم لان هذا موضع تهمة والشيطان يكبرها في النفوس وربما سببت صدوره للرجال على ازواج اذا ليس فيه ما ذهب  
اليه بعض اهل الظاهر من حرمة الدخول على النساء ليلا مطلقا لا حتى تعلم - 00:50:40

والجيش لما رجع سبقت اخباره المدينة. فامرهم بالامهال لما رأى شفقتهم اليه وكانت غزوة المريسيع طويلة مدتها. حاصرهم واخذ  
مدة في ذهابه ومدة في ايباه. يعني اشتهوا نساءه حدثنا ادم وحدثنا شعبة وحدثنا محارب قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله  
عنهما يقول تزوجت فقال لي - 00:51:00

ما تزوجت بما شأنها؟ قال تزوجت ثيبا. وهذا فيه الناصح. يسأل عن اشياء قد تستكثر من من الانسان ان يسأل عنها. لكن اذا كان  
باعثها النصيحة. لو سألها يقولها المسؤول انت وش له دخل؟ افكارك - 00:51:30

لكن لان النبي ناصح محب للخير لمن ينصح له سأله ذلك. فقال ما لك اولي العذاري ولعابها عذرية اي بكرة وهذا معنى العلة الاخرى  
انهم انطق واقواه فذكرت ذلك لعمر بن ذبياء - 00:51:50

قال عمه سمعت جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم هلا جارية تلاعبها وتلاعبه؟ هذا فيه الحق  
على نكاح الافكار باب تزويج الصغار من الكبار. حدثنا عبد الله بن يوسف تزويجه يعني مشروعية ذلك. بخلاف - 00:52:10

ما يتداعى اليه الان المستغربون والمنهزمون. من مسألة اه استثناع تزويج الصغار للكبار. الشناعة اذا كان فيها عدم اداء الصغيرة  
حقها. اما اذا ابدي لها حقها فلا استثناء قالوا وهذا هو عمل السلف على ذلك. بل نص العلماء على جواز ان يجبر الاب ابنته الصغيرة -



على النكاح قالوا لان الاب اشفق حتى لو نكحت كبيرا الا ان يكون فيها تهمة لاجل مال او لاجل جاه او لاجل عرض من الدنيا. فهذا هذه التهمة قرينة تتبين للحاكم الشرعي في ان - 00:53:00

النكاح او او يبطله او يفسحه. حدثنا عبد الله ابن يوسف حدثنا الليث عن يزيد عن عراك عن عروة ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب عائشة الى ابي بكر. عروة صحابي ها؟ ايش تقول يعني - 00:53:20

هو صحابي ها ابو عبد المحسن عروة صحابي ها عروة بن الزبير من الصحابة وتابعي ليس صحابي. طيب هذا مرسل يا اخواني. كيف يكون مرسل في البخاري هذا مشكل قلنا البخاري اصح كتاب بعد كتاب الله والمرسل من قبيل الضعيف - 00:53:40

عن عروة ان النبي صلى الله عليه وسلم ها؟ وش راياكم؟ لماذا نجيب هذا الاشكال. الشيخ ابو مجاهد. عندنا اشكال حلو صالح احسنت قالوا هذا مما تحمله عروة عن عائشة خالته. لانا التي - 00:54:20

بها من ان عرفنا ذلك من سياقات اخرى. وهذا من اساليب البخاري في الالغاز. فان المعلم يوجه الغازه الى الطلاب لماذا؟ ليفيدوا من هذا الغاز في تعلمهم علقت هذا التعليق عن شيخنا. قلت هذا مرسل يقول الشيخ هذا مرسل ولعل عروة رواه عن خالته عائشة فيتصل بها - 00:55:00

اضفت اليه وقد روي ذلك من وجوه عديدة قصته وفي غيره. عن عروة ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب عائشة الى ابي بكر خطب عائشة الى ابي بكر فيه ان المرأة تخطب من وليها. فقال له ابو بكر - 00:55:30

انما انا اخوك. نسيت تاخذ بنت اخوك. فقال له النبي عليه الصلاة والسلام انت اخي في دين الله وكتابه وهي لي حلال. دل على ان قوة الايمان لا تحرم كاخوة - 00:55:50

والمؤاخاة التي كانت بين الصحابة في اول الامر كانت كاخوة النسب حتى نسخت وش معنى البخاري الترجمة عليه؟ ها نكاح من؟ الصغيرة النبي بالنسبة الى عائشة كبير. لانه بمنزلة ابيها. وكان سميها لابيها رضي الله عنه - 00:56:10

وعائشة صغيرة عقد عليها النبي وهي بنت ست والرسول ابن كم؟ والخمسين سنة ودخل عليها وهي بنت تسع والنبي ابن ثلاثة وخمسين. لكن هذا جاز. حيث لم تنتهي لم تتحقق فيها المفسدة. الان بلي الناس بظاهرة خصوصا عند البوادي والاطراف - 00:56:40

ابو ثمانين ياخذ لهم خمسطعش. هل يصح هذا؟ يصح النكاح اذا تكافى. فاغناها واغنتها واذا وجدت التهمة كالحرص على المال او الجاه للحاكم الشرعي النظر في ذلك. لا ان اصل العقد ايش غير صحيح. هذا يرجع للحاكم الشرعي - 00:57:10

ولما اريد ما يسمى بنكاح القاصرات. مجهوا العلماء وذموه. لماذا لانه مستورد من غير المسلمين. فانكروه وبنوا عليه هذه الاحاديث وذكر بعض شيوخنا وهو الشيخ محمد ابن عثيمين ان هذه المسألة ترجع الى تقرير الحاكم الشرعي فيه ما يترتب عليها من مصالح ومفاسد - 00:57:40

وهذي لها نظائر فانه في نكاح المسيار صدرت الفتوى من اللجنة الدائمة بتحريمه. حفظ الفروج مع ان اصل العقد جاء لكن اذا خشي على العقد او على الفرج خشي على هذا العقود ان ينالها ما - 00:58:10

ما لها منة التعدي فانه يمنع منها حماية لها. مثل الان الامر بالفحص الطبي. لما ترتب عليه مصلحة امر به امر الزام. لو عقدوا من غير صح العقد بنفسه لكن مع الائم لمخالفة ولي الامر - 00:58:30

في مسألة النكاح الصغيرة من الكبير اذا كان ما هم ماخذه تشبه او ارضاء الكفار بانظمتهم وقوانينه وكان فيه مكافأة ان الكبير يرضي المرأة ويعفها. الاصل ان النكاح اما اذا وجدت فيه التهمة - 00:58:50

ينظر لها القاضي نظر عين. ينظر لها نظر عين. اما يمضي النكاح او لا يمضيه. يمضيه بان يقره او يفسحه يفسحه ما هو يطلق هذي من هذي فسحه من جهة الحاكم لاقرار ما كان قبل الفسخ من - 00:59:10

لوازم هذا العقد شيخنا الشيخ محمد في هذه المسألة لفت الى ملحمة قال هذه ترجع الى السياسات السلطانية فيما يراه ولي الامر محققا للمصلحة دافعا من مفسدة. بشرط الا يكون فيها محض تشبه او محض - 00:59:30

اوسم انبطاح لي دعاوى من يدعي بحقوق الانسان ويتشدد بها الى من ينكح واي النساء خير وما يستحب ان يتخيل لنطفه من غير انجا. ترجم عليها ثلاثة تراجم. لماذا لان الحديث اشتمل على هذه الثلاث. وهذا من فقه البخاري رحمه الله. قال حدثنا ابو اليماني اخبرنا شعيب - [00:59:50](#)

حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خير نساء ركنن الابل صالح نساء قريش اذا خير من ينكح من نساء قريش الصالحات لم؟ احلاهن - [01:00:20](#)  
على ولد في صغره. وارعاها على زوج في ذات يده. دل على ان هذا ما يطلب اليه المرأة النساء الصالحات الحنونات على اولادهن في الصغر الذي يفضي الى حسن التربية وحسن التعليم - [01:00:40](#)  
وحسن الرعاية لمن؟ للزوج في ذات يده اي في ما له. يقول وما يستحب ان يتخير لطفه من غير ايجاب كانه يشير للحديث الذي رواه ابن ماجة وغيره تخيلوا لطفلكم وانكحوا الاكفاء وليس الاكفّة. ما هو معنى - [01:01:00](#)

وانما الاكفأ اي من لهم من هم لكم كفؤ. والكفاءة عند الجمهور منصب ودين. كفاءة في الدين فلا ينكح. اه فلا ينكح الكافر. ولا تنكح المرأة الصالحة هاجرا والمنصب هو النسب. في مذهب جمهور اهل العلم. لكن اوردها البخاري تبعا - [01:01:20](#)  
بهذه الترجمة اخذا من نساء قريش لان قريشا هي ايش؟ خير ما يتخيرها الانسان من نطفته لان انهم امثل العرب ان الله نظر في بني ادم عربا هم عجم واصطفى من بني ادم بني اسماعيل واصطفى من بني اسماعيل كنانة واسطف من كنانة - [01:01:50](#)

قريشا واصطفاني من قريش فانا خيار من خيار. اللهم صلي وسلم عليه يقول يؤخذ منه مشروعية انفاق الزوجة على زوجته اين هذا؟ منين يؤخذ من الحديث؟ ها وارعاها على زوج في ذاتي يده اي في نفى فيه ما ينفقه. بعض الحريم شرط لعرفة - [01:02:10](#)  
عنده زود مال انفقته واذهبت. خصوصا اذا اعانها على ذلك النساء الاخريات ايه باكر يعرس بهالمال عنده الهيبب الذهب والاقمشة والثياب والسفرات ترى والله ان زاد في ايده الريال جابس الضرة - [01:03:00](#)

الشياطين يوحى بعضهم الى بعض. باب اتخاذ السراري ومن اعتق جارية ثم تزوجها. باب اتخاذ السرار جواز التسريب سري متسري ان يضع الانسان ملك يمينه. ويجوز ان يعتق جاريته ويجعل عفاقها نكاحها - [01:03:20](#)  
والاصل فيه كله حديث من؟ حديث صفية. يقول حدثنا موسى ابن اسماعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا صالح ابن صالح الهندي حدثنا الشعبي حدثني ابي بردة. عن ابيه. من ابو بردة ومن ابوه؟ ها يا - [01:03:40](#)

احمد هلا والله الشمال العلم ها ولا انسى هالا جازة طول الاجازة العلم من ابو بوردة يا فارس؟ هم؟ هلا ها؟ من هو؟ لا من هو ابو مردة؟ صالح ابن ابي موسى ابن ابي موسى الاشعري. هذا الدليل على اننا ابقينا في البخاري. نسأل اخوانا الاسانيد - [01:04:00](#)  
حدثني ابو بردة عن ابي موسى الاشعري رضي الله عن ابيه ابي موسى الاشعري رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل كانت عنده وليدة - [01:04:50](#)

تعلمها فاحسن تعليمها وادبها فاحسن تأديبها ثم اعتقها. وتزوجها فله اجران. الوليدة تطلق على الصغير سواء بنتا من نسله او جارية من ملكه. هنا السياق في الجارية لقوله ثم اعتقها - [01:05:00](#)

وتزوجها فله اجران. ما الاجران؟ اجر التعليم والتأديب واجر النكاح. وايما رجل من اهل كتابي امن بنبيه وامن يعني بي فله اجران. اجر ايمانه بنبيه وايمانه بي. وايما مملوك اذا حق مواليه وحق ربه فله اجران. حق مواليه فلم يخنهم ولم يغدر بهم. حق ربه بالعبادة - [01:05:20](#)

فله اجران. قال الشعبي خذها بغير شيء قد كان الرجل يرحل فيما دونها الى المدينة مرن الحديث في اي كتاب مررنا في كتاب العلم باب الرحلة في طلب الحديث. في قوله كان الرجل يرحل فيما دون هذا الحديث بما قل من - [01:05:50](#)  
الى المدينة اعطاها الشعبي اه صالح ابن صالح الهندي بغير شيء. قال ابو بكر عن ابي عن ابي هريرة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم اعتقها ثم اصدقها. والصحيح ان العتق اذا نوى به الصداق يكفي لان - [01:06:10](#)  
جاري لها قيمة وذا بيعت جابت قيمة فجعل مهرها صداقها كما فعل النبي عليه الصلاة والسلام مع صفية حدثنا سعيد بن فريد اخبرنا

ابن وهب اخبرني جليل ابن حازم عن ايوب عن محمد او بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه -

[01:06:30](#)

سلم الحديث حدثنا سليمان عن سليمان عن حماد بن زيد عن محمد عن ابي هريرة لم يكذب ابراهيم الا ثلاثة تكذبات بينما ابراهيم ومعه سارة فذكر الحديث فاعطاها هاجر اعطاها هذا الملك الجبار لما منع الله سارة منه - [01:06:50](#)

اعطاها هاجر سرية لها. فكف الله يد الكافر واخدمني اجر. قال ابو هريرة فتلك امكم يا بني ماء السماء ماء السماء هم العرب. طيب هذه هاجر اعطاها الفرعوني من كيف جاز لابراهيم ان يتمتع بها؟ زوجتك عنده عبد عنده رقيقة - [01:07:10](#)

يجوز ان تطأها؟ ما يجوز. لان ما هي في ملكك انت. في ملكها هي. لان سارة عليها السلام اعطتها من؟ ابراهيم. فانتقلت من ملك سارة الى ملك ابراهيم بالهبة. ولهذا استمتعها فصارت هي ام اسماعيل - [01:07:40](#)

العرب من بني اسماعيل حدثنا قتيبة حدثنا اسماعيل ابن جعفر عن حميد عن انس رضي الله عنه قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلاثا. ثلاث ايش؟ ثلاث ليال - [01:08:00](#)

يبنى عليه بصفية بنت حيين رضي الله عنها قال فدعوت المسلمين الى وليمته فما كان فيها خبز ولا لحم هذا شاهد لقوله او لم ولو بشاة لانه يصح الايلام بغير اللحم. امر بالانقاع فالقي فيها من التمر - [01:08:20](#)

والسمن فكانت وليمته تمر واقط وسمن وهذا اسم للحيس ولهذا جاء في بعض قول ما النبي على صبية حيسن. فقال المسلمون احدي امهات المؤمنين او مما ملكت يمينه شكوى ثم هذا او هذا. قالوا ان حجبها فهي من امهات المؤمنين. وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه. فلما ارتحل - [01:08:40](#)

قالها خلفه ومدى الحجاب بينها وبين الناس. فعرفوا انها من امهات المؤمنين لان الشريعة امهات المؤمنين ونساء هو ماذا الحجاب؟ وفيه دليل على ان الرقيق ملك اليمين لا يلزمها حجاب الوجه - [01:09:10](#)

ليه؟ لانه تستر. ومن اسباب ابتغائها ان يكشف وجهها متى يجب على ملك اليمين كشف حجاب الوجه؟ حنا ملك اليمين كثير من مسائل ما نعرفها. لاننا لم نمارسها. ولهذا كثير من الاحكام المتعلقة بملك اليمين تغيب عنه. من احكام - [01:09:30](#)

ملك اليمين ما يجب عليها ما يجب عليها غطاء الوجه. قالوا يجب على السرية ان تستتر اذا خشي منها الفتنة. فهذا الوجوب لعارض لا لذاته ان ذات يمين. ولهذا النبي عليه الصلاة والسلام سترها - [01:10:00](#)

لو لم يسترها لك انت ايش؟ ملك يمين. الا على انها غير مأمورة بخطاب الحجاب. باب ومن جعل عتق الامة صداقها. اي حكم ذلك؟ وهذا مأخوذ من اين؟ من هذا الحديث. حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا - [01:10:20](#)

حماد عن ثابت وشعيب ذي عن انس ابن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتق صبية رضي الله عنها وجعل عتقها صداقة وهذا فيه جواز ما ذكره الفقهاء من انه يجوز ان يكون المهر منفعة. ما المنفعة هنا؟ منفعة العتق - [01:10:40](#)

كما ان المنفعة في حديث سهل لسعد بن الساعدي تعليم المرأة شيئا من القرآن. نقف عند هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد من التوفيق والاتفاق كان هذا الموقف مع شيخنا رحمه الله في سبعة احدعش - [01:11:00](#)

عام الف واربع مئة واحدى عشر قبل وفاة الشيخ بكم؟ بسبع سنين رحمه الله ثمرة لهذا الكتاب ينبغي انه ما ينتهي واللي متزوج يتزوج. والمتزوج يعد. انت توريك حريمكم الصلاة. والله - [01:11:30](#)

الله اعلم وصلى الله وسلم عساكم طيبين شلونكم عساكم بخير - [01:12:40](#)